

أَفْعَالُ اسْتَحْمَا إِذَا فَاحَظَاتِ يَوْمَاتٍ مَقَامِهَا مِنَ الرَّؤْفِ اسْتَحْفَ
عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَاءُ فَيَسْتَمِرُّونَ لِلَّهِ لَشَهَادَتِنَا أَحَقَّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا
وَمَا عَدَّ بِنَا إِذَا بَدَأَ الْبَيْتَ الظَّالِمِينَ ذَلِكَ أَذَى أَنْ يَأْتُوا
بِالسُّهْمِ بِعَيْلٍ وَجِهَةٍ أَوْ حِجَا قُوا أَنْتَ إِيمَانٌ نَسَفَدَ
إِيمَانِي وَأَنْتَوَاللهُ وَأَسْمَعُوا اللهُ لَا يَجِدُ الْعَوْمُ الْفَارِسِينَ
يَوْمَ حَجَّةِ اللهِ السُّلُ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمْ قَالُوا لَا عَمَلُ لَنَا
بِرَأْسِكَ أَنْتَ عَلَامُ الْيَوْمِ إِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ادْكُ
فِي عَيْتِكَ وَحِجَا ذَلِكَ إِذَا يَدُكَ بِسُحْرِ الْقَدِيسِ نَكَمُ النَّاسِ
فِي الْمَعْدِ وَكَهْلًا وَإِنْ عَلِمْتَكَ اللَّسَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالنُّورَةَ وَالْإِحْمِيلَ
وَإِنْ خَلَفَ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَسْبُحُ فِيهَا فَتَلُوتُ
طَبْرًا بِإِذْنِي وَتَقْرُبُ الْأَمْلَةَ وَالذَّبَّ بِإِذْنِي وَإِنْ خَجَّ الْمَوْفِ
بِإِذْنِي وَإِنْ لَقَعْتُمْ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ عَلَيْكَ إِذْ جِئْتُمْ بِالْبَيْتَاتِ
فَقَالَ الرَّؤْفُ كَوْنُوا مَعَهُمْ إِذَا هَذَا الْأَسْحَى سَبِينِ وَإِذَا وَحَيْتِ
بِالْحَوَارِيِّينَ أَنْ أَسْمَعُوا وَبِالسُّوَيْ قَالُوا أَمَّا وَأَسْمَعُ
بِأَنَّ سُبْحَانَكَ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ

هل

هل يستطيع ذلك أن ينزل علينا ما نرثه من السماء قال انقوا
اللهات لكم مؤمنين قالوا لا يا ربنا ما لنا منها ونقطعين
قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا وتكون علينا مية الشاهد نحن
قال عيسى ابي مريم اللهم بيئنا أنت علينا ما نرثه من السماء
تكون لنا عيداً لا قبلنا ولا بعدنا وأرسلنا وأنت
خير الرزق قال الله ابي مريمها عليكم من يلو بعد منكم
فإني أعدبه عذاباً لا أعدبه أحدكم العالمين طرأ قال
الله يا عيسى ابن مريم أنت قلت للناس اتخذوني
وأمة اليهين من دون الله قال سبحانك ما يلوذي أن أقول
ما ليس لي حجة إن كنت قلته فقد علمته ثم ما في
مقسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب
ما قلت لكم إلا ما أمرني به أت عبدوا الله ربي وربكم وكنتم
عليكم شهيداً ما دمتم وهم فلما فرغتم من الله أنت
الرفيق عليهم وأنت خير من ينسى شهيداً ما فقد فقد
فإنهم عبادك وإن نفعكم لهم فإنك أنت الوحي الحكيم